(1)

حديث ابدال راوٍ في الإسناد بآخر مع الترجيح

حديث حكيم بن حزام أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه يشتري له أضحية (الحديث)

والحديث روي عن أبي حصين عن حبيب بن أبي ثابت

واختلف فيه عن كل من أبي حصين وحبيب بن ثابت كما يلي:

الأول: أبو حصين عن حبيب بن أبي ثابت عن حكيم بن حزام

والثاني: أبو حصين عن حبيب عن رجل من أهل المدينة عن حكيم بن حزام.

والثالث: عن الحارث بن عتبة عن حبيب بن أبي ثابت عن عمرو أو عامر بن واثلة

التخريج

تخريج الوجه الأول: أخرجه ت أبواب البيوع رقم ١٢٥٧

قال حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين، به وقال حديث حكيم بن حزام لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وحبيب بن أبي ثابت لم يسمع عندي من حكيم بن حزام

وأخرجه الطبراني في الكبير ٣/ حديث ٣١٢٢ قال: حدثنا عبد الله بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم الزبيري حدثنا أبو بكر بن عياش، به، بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ترجمة حبيب بن أبي ثابت ٥/٦٧ قال حدثنا حفص بن محمد بن عمر أبو حصين الوادعي قال: ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا أبو بكر بن عياش، به، بنحوه، وقال: لم يروه عن حبيب إلا أبو حصين.

٢- تخريج الوجه الثاني: أبو حصين عن رجل عن حكيم بن حزام،

أخرجه أبو داود في سننه - البيوع - حديث (٣٣٨٦)
قال: حدثنا محمد بن كثير العبدي أخبرنا سفيان حدثني أبو حصين عن شيخ من أهل المدينة
عن حكيم بن حزام، به، بنحوه.
وقال الخطابي في معالم السنن ٣/ ٤٠٢: هذا الخبر غير متصل؛ لأن فيه رجلا مجهولا، لا يدرى من هو
وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/ ٥٢ قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال:
حدثنا سفيان، به بنحوه.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف - كتاب الرد على أبي حنيفة (٢٠/ حديث ٣٧٤٤٧)
قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن رجل عن حكيم، به بنحوه.
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣/ حديث (٣١٣٤) قال: حدثنا عبيد بن غنام حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة، به.
وأخرجه الدارقطني في السنن - البيوع ٣/ حديث (٢٨٢٣) قال: حدثنا ابن صاعد
ومحمد بن هارون الحضرمي قالا: حدثنا بندار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان
عن أبي حصين عن شيخ من أهل المدينة عن حكيم، به بنحوه.
وأخرجه البيهقي في السنن الصغرى - البيوع (٢/ ٢١٨ حديث ٢١٥١)
قال: وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا تمتام حدثنا
قبيصة وأبو حذيفة قالا حدثنا سفيان قال: حدثني أبو حصين عن شيخ عن حكيم به بنحوه
وقال البيهقي: وهذا أيضا منقطع.

تخريج الوجه الثالث:

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٨/ حديث (٨٢٤٦) قال: حدثنا موسى بن زكريا نا
هلال بن بشر المازني نا عمير بن عمران العلاف نا الحارث بن عتبة عن حبيب بن
أبي ثابت عن عمرو بن واثلة أو عامر بن واثلة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطى حكيم بن حزام دينارا وأمره أن يشتري به أضحية فاشترى، فجاءه من
أربحه، فباع، ثم اشترى ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم بدينار وشاة فقال:
ما هذا؟ فقال يا رسول الله، اشتريت وبعت الحديث بنحوه.
وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الحارث بن عتبة إلا عمير بن عمران.

ثانيا: دراسة إسناد الوجه الأول عند الترمذي

١- أبو كريب: هو محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الكوفي - روى عن عبد الله بن إدريس وأبي بكر بن عياش وغيرهما، وروى عنه الأئمة الستة وغيرهم، وخلاصة حاله أنه ثقة حافظ كثير الحديث ووصفه غير واحد بالحفظ، وبتقدمه في المعرفة والحفظ على مشايخ الكوفة/ انظر تهذيب التهذيب ٩/٢٨٥ والكاشف ٢/١٠٠ والتقريب (٦٢٠٤)

٢- أبو بكر بن عياش: هو أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ واختلف في اسمه كثيرا والراجح أن اسمه بلفظ الكنية - روى عن أبيه وأبي حصين وغيرهما وعنه الثوري وأبو كريب وغيرهما، وقد اختلفت الأقوال فيه جرحا وتعديلا، ومجموع ما قيل فيه وفي مروياته أنه صدوق كثير الحديث، وله أوهام متعددة وخاصة في آخر حياته وفيما حدث به من حفظه وما روى من كتبه فهو صحيح/ انظر تهذيب التهذيب ١٢/٢٤ والميزان ٥/١٩٥، ومن تكلم فيه وهو موثق/ترجمة (٢٩٩) وديوان الضعفاء للذهبي (ترجمة ٤٨٧٧) ولسان الميزان ٩/٤٩٢ والسير ٨/٤٩٥ وتجريد رجال التهذيب لابن حجر ٢/١٧٢-١٧٤، وعلل الحديث للرازي ٧/٢٧٧ وموافقة الخبر الخبر للحافظ ٦٧٤.

٣- أبو الحصين: هو عثمان بن عاصم بن حصين أبو حصين الأسدي الكوفي روى عن أنس بن مالك وحبيب بن أبي ثابت وغيرهم وروى عنه إبراهيم بن طهمان وأبو بكر بن عياش وغيرهما، وكان قليل الحديث متفق على أنه ثقة حافظ وحكى ابن عبد البر الإجماع على ذلك، وقدم في الحفظ على أهل الكوفة/ انظر التهذيب ٧/٢٧ والكاشف ٢/٨ وفي التقريب (٤٤٨٤) ثقة ثبت ربما دلس، ولكن لم يذكره الحافظ في طبقات المدلسين، وقوله ربما دلس تفيد قلة تدليسه فلا تقدح عنعنته.

٤- حبيب بن أبي ثابت - تقدم في حديث لا اتق الله حيثما كنت - وخلاصة حاله أنه ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال، وتقدم في التخريج قول الترمذي إنه لم يسمع عندي من حكيم بن حزام هو وهو يروي حديثنا هذا عن حكيم بن حزام ويؤيده قول ابن المديني إنه لقي ابن عباس وسمع من عائشة ولم يسمع من غيرهما من الصحابة، وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين.

٥- حكيم بن حزام هو حكيم بن حزام بن خويلد الأسدي أبو خالد المكي أسلم يوم الفتح وصحب الرسول صلى الله عليه وسلم، وكان عالما بالنسب/ الإصابة ٢/ ٦٠٥ والتقريب (١٤٧٠).

٢- دراسة إسناد الوجه الثاني عند أبي داود السجستاني.

١- محمد بن كثير العبدي - هو محمد بن كثير العبدي البصري أبو عبد الله - تقدم في حديث "اتقوا الله حيثما كنت" وخلاصة حاله أنه ثقة على الراجح وروايته عن الثوري أرجح من غيره.

٢- سفيان - هو سفيان بن سعيد الثوري أبو عبد الله الكوفي - سبقت دراسته في حديث "تدور رحى الإسلام" وهو إمام ثقة حافظ ناقد وعنعنته محمولة على الاتصال، وهو مقدم على كثير من أقرانه ومعاصريه.

٣- أبو حصين - تقدم في الوجه الأول وهو ثقة ثبت، وعنعنته محمولة على الاتصال.

٤- شيخ من أهل المدينة أو رجل - لم أجد من بين من هو؟ فهو مبهم

٥- حكيم بن حزام - صحابي جليل، تقدم في الوجه الأول.

٢- دراسة إسناد الوجه الثالث عند الطبراني

١- موسى بن زكريا - هو موسى بن زكريا بن يحيى أبو عمران التستري نزيل البصرة روى عن بكار بن عثمان وهلال بن بشر المازني كما في هذا الحديث وغيرهما روى عنه الطبراني وعبد الباقي بن قانع وغيرهما. قال ابن حزم مجهول وقال الدارقطني متروك، ونسب الخليلي والساجي إليه وضع حديث لم يتفرد به/ توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/ ٥١١ و١٣ والمحلى لابن حزم ٧/ ٥٢١ وسؤالات الحاكم للدارقطني/ ٢٤٣ ولسان الميزان ٨/ ١٩٨ والإرشاد للخليلي ٢/ ٥٢٧ وإرشاد القاصي والداني ترجمة (١٠٧٨). فخلاصة حاله أنه متروك.

٢- هلال بن بشر المازني - هو هلال بن بشر بن محبوب، المزني - روى عن حماد بن مسعدة وعمر بن عمران الحنفي الفلاف وغيرهما وروى عنه موسى بن زكريا كما هنا والبخاري في القراءة خلف الإمام وخلاصة حاله أنه ثقة.

تهذيب الكمال ٢١/ ٢٢٥ وتهذيب التهذيب ١٠/٧٥ والكاشف ٢/٢٤٠ (٥)
والتقريب (٧٢٢٩)

٢- عمير بن عمران